2/2 شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطي من كتاب النقاية | ببريدة | ٤٢/٠١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام في هذه الدورة العلمية وفي هذا المجلس المبارك وفي هذا الجامع المبارك نتناول متنا من متون المتون العلمية ورسالة تتعلق في اصول التفسير وسبق ان تحدثنا عن اصول التفسير - 00:00:31

والمقصود بعلم اصول التفسير والمؤلفات التي الفت في هذا ومنها هذا المتن الذي بين ايدينا وهذه الرسالة القيمة التي بين ايدينا. وهي رسالة الامام السيوطي رحمه الله تعالى في اصول التفسير - 00:00:52

وعرظنا لشيء مما يتعلق بهذه الرسالة والان نواصل ما توقفنا عنده مما يتعلق معاني الالفاظ يعني احكام الالفاظ عنا لما تكلم المؤلف قبل ذلك الالفاظ ودلالات الالفاظ تدل على كذا تدل على كذا. الان ينقلنا - 00:01:09

الى معاني الالفاظ وما يتعلق بها من احكام قد يكون اللفظ له حكم في القرآن له حكم فما هي احكام هذه الالفاظ؟ نعم تفضل اقرأ الله اليكم قال المؤلف غفر الله له ولشيخنا وللسامعين. ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام. وهو اربعة عشر - 00:01:36

وهو اربعة عشر العام الباقي على عمومه ومثاله عزيز ولم يوجد لذلك الا والله بكل شيء عليم وقوله خلقكم من نفس واحدة الثاني والثالث العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص الاول كثير - 00:02:01

والثاني كقوله تعالى ام يحسدون الناس الذين قال لهم الناس والفرق بينهما ان الاول حقيقة والثاني مجاز. وان قرينة الثاني عقلية ويجوز ان يرادوا ان يراد به واحدا بخلاف الاول - 00:02:26

الرابع ما خص بالسنة وهو جائز وواقع كثيرا وسواء متواترها واحادها الخامس ما خص منه السنة هو عزيز ولم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية ومن اصوافها والعاملين عليها حافظوا على الصلوات - 00:02:45

قصة امرت ان اقاتل الناس وما اوبين من حي ميت ولا يحل الصدقة لغني والنهي عن الصلاة في الاوقات المكروهة السادس المجمل ما لم تتضح دلالته وبيانه بالسنة المبين خلافه - 00:03:09

المبين خلافه السابع المؤول ما ترك ما ترك ظاهره لدليل الثامن المفهوم موافقة ومخالفة في صفة وشرط وغاية وعدد التاسع والعاشر المطلق والمقيد وحكمه حمل الاول على الثاني ككفارة القتل والظهار - 00:03:33

الحادي عشر والثاني عشر الناسخ والمنسوخ وكل منسوخ فناسخه بعده الا اية العدة النسخ يكون للحكم والتلاوة ولاحدهما الثالث عشر والرابع عشر المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد - 00:03:58

وما عمل به واحد مثالهما اية النجوى لم يعمل بها غير علي ابن ابي طالب وبقيت عشرة ايام وقيل ساعة هذا ما يتعلق ما يرجع الى المعاني وما فيه من احكام - 00:04:22

ذكر انه هو اربعة عشر اربعة عشر نوعا واربعة عشر خمسة عشر ستة عشر ثالث عشر هذه دائما تأتي منصوبة في جميع الاحوال لانها مبنية على فتح جزئين ما تقول مثل - 00:04:44

جاءني اربعة عشر رجلا ما تقول جاءني اربعة عشر رجلا هذا خطأ جاءني اربعة عشر رجلا. ورأيت اربعة عشر رجلا ومررت باربعة

عاشر رجلا لانها مبنية مبنية في جميع الاحوال على - 00:05:06
فتح جزئين واحيانا تلاحظ بعظ الطبعات يعني يضعون هذا التشكيل ويخطئون فيه يخطئون فيه يقول هو يقول وهو اربعة عشر. ما تقول وهو اربعة لا وهو اربعة عشر نوعا. طيب - 00:05:26
ما هي؟ قال اول نوع العام والخاص في القرآن الكريم جلالة العام ودلالة خاص ما يمكن تقرأ اية في القرآن الكريم الا وتجد فيها اما عام واما خاص يعني العام والخاص - 00:05:48
من الدلالات المهمة في القرآن الكريم ولا يمكن اصلا لمن يفسر القرآن او يقرأ في تفسير القرآن في كتب التفسير وهو ما يعرف العام والخاص لا يستطيع لا بد ان تأصل نفسك على معرفة العام والخاص والفرق بينهما ومتى تحمل هذه الاية على العموم ومتى - 00:06:04
تحمل على الخصوص مثلا والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان هنا عام يدخل فيه جميع بني ادم كلهم حكم الله عليهم بالخسران ثم استثنى هذا خاص قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. هذا استثناء - 00:06:25
هذا لفظ عام وهذا لفظ خاص لما يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم هذا خطاب لجميع الخلق المؤمن والكافر نسميه عام نسمي عام وهكذا في جميع القرآن لازم لابد ان تتعرف على علم العام والخاص - 00:06:47
يقول العام ثلاثة اقسام حتى الايات العامة ما تعرفها العام تدخل في العام فتجد فيه انواع يقول لك العام قبل ان تدخل في الخاص العام يأتي في القرآن على ثلاثة انواع. عام باق على عمومه غير مخصص عام. مطلقا - 00:07:09
يقول وهو عزيز يعني قليل قليل. ولذلك السيوطي قال لا يوجد ها ولم يوجد ولم يوجد بذلك الا وذكر مثالين فقط قال وهو بكل شيء عليم. يعني ما يمكن ان نقول - 00:07:30
والله لكل شيء عليم الا كذا ما يمكن لان الله علمه وسع كل شيء علمه وسع كل شيء لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء خلقكم من نفس واحد ما يمكن ان يأتي واحد من بني ادم لم يخلق من ادم. كلنا نرجع لادم عليه السلام. خلقكم من ادم من نفس واحدة - 00:07:48
ايه ده فقط مثالين ولا في امثلة غيرها؟ هو يقول ما في الا اثنين. نقول لا فيه اكثر الان اعطيك مثال حرمت عليكم امهاتكم هل يمكن يأتينا شخص يقول حرمت عليكم امهاتكم الا هذا الشخص يجوز ان يتزوج بامه؟ ما يمكن. حرمت عليكم امهاتكم باق على عمومها - 00:08:11
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم. ما يمكن ان يستثنى منها شيء. طيب هذا هذا مثال غير ما ذكر السيوطي طيب والله على كل شيء قدير. اليس اعباق على عمومه؟ ما يمكن ياتي شخص يقول الله على كل شيء قدير الا هذا الشيء لا يقدر عليه الله - 00:08:34
مستحيل. الله على كل شيء قدير. وهو بكل شيء عليم. احاط بكل شيء علما. قول المؤلف هنا يعني هذا فقط مثالين لا في اكثر في اكثر من هذين المثالين. لكن لو جاءك واحد قال لك طيب قوله تعالى واحل الله البيع - 00:08:55
يأتيني واحد يقول لا في بيع محرم كيف الله يقول واحل الله البيع؟ نقول نعم. احل الله البيع الذي اباحه. وفيه بيوع محرمة ففي بيوع محرمة جاءت بها السنة وجاء بها القرآن - 00:09:16
كلمة واحل الله البيع وحرم الربا هذا لم يكن من النوع الباقي على عمومه. هذا يأتيك الان يقول يقول النوع الثاني والثالث العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص. العام المخصوص مثل واحل الله البيع وحرم الربا. نقول هذا - 00:09:31
عام لكن في شيء مخصوص منه اخرجنا منه البيوع المحرمة. البيوع المحرمة تخرج من هذا والربا محرم ويستثنى منه مثل بيع العرايا مستثناة من الربا كذلك مثلا يعني مثل ما ذكرنا - 00:09:59
والعصر ان الانسان لفي خسر يقول جميع الخلق خاسرون الا من تمسك بقوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فهؤلاء مستثنون. اذا نقول هذا عام مخصوص - 00:10:20

طيب ولله على الناس حج البيت. هذا عام ولا خاص؟ نقول عام. هل هو مخصوص؟ نعم كيف مخصوص؟ اكمل الاية من استطاع من استطاع فهو الله عز وجل اولا قال ولله على الناس عام. يدخل فيه كل الخلق - 00:10:40

ثم استثنى قال من استطاع يعني من استطاع يجب عليه الحج من لم يستطع يسقط عنه وهكذا والمطلقات يتربصن بانفسهن لتلبوا المطلقات يتربصن بها في انفسنا ثلاثة قرون. هل كل مطلقة تتربص - 00:10:57

اذا طلقت انها تعتد بالقروء الثلاثة نقول لا الحامل بالوضع وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. فهكذا نجد استثناءات. الاستثناءات دائما تخرج العام من عمومه الى ان يكون عاما مخصوصا. وهذا هو كثير في القرآن - 00:11:17

كثير في القرآن جدا وتجد اه علامته في الكثير علامة الا الاستثناء الاستثناء الا الذين الا الذين كثير والذين والذين انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ثم قال الا الذين امنوا وهكذا تجد الا - 00:11:40

يقول لك مثلا والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين الا استثناء من هذا العموم. طيب في نوع ثالث وهو العام الذي اريد به الخصوص. يعني من اول وهلة ما يراد به العموم اصلا. يراد به الخصوص - 00:11:59

يعني اطلق بلفظ عام وهو لا يراد به العموم لا يراد به عناء مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الذين قال لهم الناس هذا رجل اسمه نعيم بن مسعود - 00:12:21

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء؟ قال ان الناس قد جمعوا لكم ابو سفيان بعد غزوة احد قال سنأتي اليهم ونستأصلهم. ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا - 00:12:38

وقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. يعني محمد واصحابه وانت اصلا في كلامك في كلامك تكلم تستعمل هذا هذا الاسلوب العام العام الذي يراد به الخصوص مثل ماذا؟ لما تجد شخص يتكلم في - 00:12:53

كلام لا يليق تقول يعني مثل هؤلاء الناس الذين يتكلمون في اعراضنا كذا. تقول مثل هؤلاء الناس انت ما تريد الناس كلهم تريد هذا الشخص ومثلا لو جئت انت وقلت مثلا لشخص في البيت او لامرأة امرأة في البيت - 00:13:14

اغسلي الملابس هل تريد الملابس كلها؟ النظيف وجديد وكل شيء؟ لا اغسلي اغسلي الملابس يعني ملابسك تحتاج الى غسل اغسلي الاواني يعني الاواني تحتاج الى غسل فهذا اصلا اطلق لف عام اطلق واراد به الخصوص - 00:13:31

يراد به الخصوص هذا مستعمل مستعمل في القرآن ومستعمل حتى في كلام الناس طيب طيب يقول كيف نفرق بين العام المخصوص والعام الذي يراد به الخصوص قال الفرق ان الاول العام المخصوص - 00:13:51

الاول حقيقة والثاني مجاز. يعني ليس هو حقيقة مجاز يعني مقصود به انه ليس المراد به حقيقة انه انه عام وانما مراد بخصوص المراد به خصوص يعني انك تقصد به شخص معين؟ ام يحسدون الناس؟ ما ترضي الناس كلهم؟ تريد شيء معين - 00:14:10

قال والقرينة قال ان قرينة الثاني عقلية والاول قرينته لفظية يعني من لفظ من الكلام نفسه قرينته لفظية الا الذين امنوا لفظية لكن هذا لا هذا يدرك بالعقل هجرة العقل - 00:14:33

لما يقول تدمر كل شيء. كل شيء دمرته الله عز وجل يقول الا قال وتدمر كل شيء بين الله سبحانه وتعالى انها لا تدمر كل شيء قال لا ترى الا مساكنهم. قال لا يرى الا مساكنهم. المساكن موجودة - 00:14:48

دمرت كل شيء؟ لا. ما دمرت السماوات؟ ما دمرت الارض تدمروا كل شيء يعني بالعقل انها تدمر كل شيء قابل للتدمير. وكقوله تعالى في ملكة سبأ اوتيت من كل شيء. هل اعطيت كل شيء؟ لا. اعطيت كل شيء يناسب الملوك - 00:15:08

واوتيت من كل شيء يتناسب او ما يتناسب مع الملوك. طيب اذا قرية ماذا؟ قرينة عقلية قرينة عقلية قال هل يجوز ان يراد به واحد ما يمكن؟ قال يجوز. ان الناس قد جمعوا لكم واحد. يجوز. بخلاف الاول. الاول لا يجوز - 00:15:32

طيب هذا الان عرفنا العام انه اقسام ثلاثة عام باق على عمومه وعام مخصوص وعام يراد به الخصوص. طيب بعد ذلك يقول يقول ما خص بالسنة وهو جائز مواقع كثيرة - 00:15:53

سواء المتواتر من السنة او الاحادي كلهم. ما معنى هذا الكلام؟ يقول هل يمكن تأتي سنة وتخصص القرآن يعني عندنا لفظ عام في القرآن تأتي للسنة وتخصصه هل يمكن؟ نقول نعم ممكن. مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى - 00:16:13

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الميتة هذا عام يدخل في كل ميتة طيب والسمك والجراد قال هذا خصصت السنة طيب والدم قال كل دم حرام طيب والكبد والطحال؟ قال هذا جائز لان السنة خصصت هذا العام - 00:16:32

اذا السنة خصصت يعني اشياء كثيرة في القرآن تأتي في القرآن عامة فتأتي السنة وتخصصها. تخصصها يقول ما خص بالسنة. طيب هذا وهذا موجود. طيب. قال العكس يأتي قرآن ويخصص السنة - 00:16:58

قال هو عزيز اقصد عزيز يعني قليل لكنه الصحيح انه ليس بعزيز بل كثير. هو ذكر لك اربعة امثلة اربعة فقال هي هو عزيز قليل لكنه اعطيك اربعة امثلة. تقول لا في اكثر من اربعة امثلة - 00:17:17

يقول كيف؟ يقول يأتي القرآن ويخصص السنة يعني ايهم العام؟ نقول العام العام هو السنة والقرآن يخصص السنة بلفظ خاص بلفظ خاص مثل ماذا؟ قال مثلا قوله تعالى مثلا قال - 00:17:32

حتى يعطي الجزية وهم صاغرون. حتى يعطي الجزية وهم صاغرون النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس. كلمة الناس هذي عامة ولا خاصة؟ عامة. يدخل فيها ماذا؟ يدخل فيها جميع الناس. حتى اليهود والنصارى - 00:17:55

ما روى اهل الكتاب كلهم يدخلون في امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله استثنى الله في القرآن اهل الكتاب انهم اذا اعطوا الجزية لا يقاتلون - 00:18:11

حتى يعطي جزيته عن يده وهم صاغرون. فاذا اعطوه لا يقاتلون. اذا قوله امرت ان اقاتل الناس هذا عام استثنى القرآن منه. القرآن هو الذي استثنى من السنة. عكس الاول. طيب قال ومن اصوافها واوبارها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:18:23

ما ابينا من حي من حي فهو ميت يعني ما معنى ما ابين؟ يعني ما قطع يعني لو جئنا في الصيد مثلا ولحقنا مثلا بارنب فانت مسكت مثلا رجلها وهي انطلقت وفرت وانقطعت الرجل بيدك - 00:18:41

هذا بيجي لجزء اكلها نقول لا يجوز الا لو ماتتك اجاز لكن لكنها ما دام انها لم ما دام انها فرت وهي حية هذا ما ابين ما ابين من حي فهو ميت. حكمه حكم الميت. قال جاءت القرآن واستثنى. استثنى ماذا - 00:19:04

الصوف والوبر والشعر. يجزي الصوف يجزي الصوف من من من الظأن. يجزونه يبينونه من هل يجوز؟ نقول يجوز. ما ابينا من حي كالاصواف والاشعار والاوبار هذه جائزة. الاوبار من الابل والاشعار من الغنم - 00:19:23

والبقر والاصواف من الضأن. هذا جائز. استثنته استثناه القرآن من السنة طيب يقول قوله تعالى والعاملين عليها قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا يحل ولا تحل الصدقة لغني. طيب - 00:19:43

العاملين عليها الذين الجبات الذين يذهبون ويأتون بالزكاة. هذه القرآن اباح لهم ان يأخذوا منها ان يأخذوا من من الزكاة يكون لهم جزء من الزكاة طيب النبي يقول يقول ماذا؟ يقول لا احل لغني لا تحل غني وهم اغنياء - 00:20:09

اذا كانوا فقراء يدخلون في حكم الفقراء لكن لو كانوا لو كانوا اغنياء نعطيهم نقول نعطيهم لانهم عاملين عليها. هذه هذه الاية والعامل عليه استثنت انه لا يحل او لا تحل الصدقة لغني - 00:20:31

هذا متى اذا كان العاملون عليها ليس لهم رواتب تدفع لهم اما اذا كان له راتب مثل الان تدفع لهم رواتب وهم جباة يذهبون الى مناطق يأخذون الزكوات ولهم رواتب هؤلاء ما يأخذون ما يسمون العاملين عليها. الذي يسمى العامل عليها هو الذي يعني هو الذي يأمره الامام او امير البلد - 00:20:47

ان يأتي بالزكاة وليس له راتب. فيجوز ان يأخذ مقابل عمله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نهى عن الصلاة في اوقات معينة. زين؟ نهى عن الصلاة في اوقات معينة. مثل لا صلاة بعد - 00:21:12

العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات الفرائض الفرائض لو ان انسانا استيقظ بعد صلاة العصر بنصف ساعة وجاء يصلي نقول له لا صلاة بعد العصر ولا نقول صلها لان الله يقول حافظوا على

الصلوات - 00:21:32
نقول تصلي الفرض تكون الاية مخصصة لعموم السنة. السنة النهي عموما. ولذلك العلماء قالوا يستثنى من من هذه الاوقات الصلاة فيها ذوات الاسباب كتحية المسجد ركعتي الطواف لو صليت في وقت النهي تحية المسجد - 00:21:53
كذلك يعني يعني ركعتي الوضوء ونحوها. هذه التي لها اسباب ذوات الاسباب مثل لو لو كسفت الشمس بعد العصر نصلي او بعد الفجر مباشرة نصلي ولو كان وقت نهي هذي مستثناة - 00:22:20
يقول المجمل ما هو المجمل؟ وما الذي يقابله القرآن فيه ايات مجملة وفيه ايات مبينة المجمل ما لم تتضح دلالته لا لم تتضح دلالته وجاء بيانه بالسنة او بالقرآن احيانا - 00:22:38
هذا يسميه مجمل مثلا فتلقى ادم من ربه كلمات ما هي الكلمات؟ مجملة جاء بيانها في القرآن ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا نكون من الخاسرين. هذا مجمل ومبين واضح - 00:23:00
مجمل وبين. طيب قوله تعالى واقيموا الصلاة كيف تصلي؟ هذا مجمل. جاءت السنة ببيان كيفية الصلاة انها صلوات خمس وانها عدد ركعاتها كذا وكذا وكذا. طيب واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كيف نؤدي الزكاة؟ مجمل. اين بيانه؟ في السنة - 00:23:15
الانصبة وما الذي يجب فيه الزكاة؟ وما الذي لا يجب فيه الزكاة؟ كل ذلك بيانه بيانه بالسنة. وهكذا ايات مجملة في القرآن يأتي بيانها بيانها في القرآن احيانا واحيانا في السنة - 00:23:36
هذا نوع يسمى من دلالة الالفاظ يسمى المجمل مبين او المبين تجد كثير في القرآن. طيب قال المؤول المؤول طيب وش يقابل المؤول اقول النص والظاهر والمؤول. النص ان يكون نصا بهذا الشيء - 00:23:53
نصا ينص عليه ينص عليه ذلك الكتاب الكتاب هو القرآن هذا نص بان لكن احيانا يكون الكلام او باالفاظ له ظاهر وله شيء غير ظاهر فتقول ظاهر الاية يدل على كذا - 00:24:17
ظاهر الاية يدل على كذا فاذا كان ظاهرها يدل على كذا نسميه نسميه ظاهر الاية وانت دائما تستعمل في احيان تقرأ في كتب التفسير يقول لك وظاهر الاية يدل على كذا - 00:24:35
وهذا ما دل ما دل عليه ظاهر الاية. يعني الاية لها ظاهر واضح ولها دليل خفي. فهذا هو الظاهر خاصة في الخلافات الايات الخلافات في الايات كان في خلاف المفسرين يقول بعضهم دلت الاية على كذا ويأتيك بمعنى خفي وهذا يأتيك معنى ظاهر تقول الظاهر هذا ظاهر الاية - 00:24:48
وفيه مؤول يعني غير ظاهر وليس بنص ولا ظاهر يؤول لمعنى اخر التأويل متى يجوز؟ ومتى لا يجوز ان دل عليه دليل ووجدت قرينة صحيحة نقول جائز. اذا لم يدل عليه دليل لا يجوز لا يجوز - 00:25:09
مثل ماذا مثل الان لما يقول لك وجاء قال قال وجاء ربك والملائكة يأتي يقول لك هذا مؤول كيف تأوله؟ قال المقصود وجاء ربك اي جاء امره. جاء عذابهم جاءت ملائكته. نقول عطنا الدليل - 00:25:30
الله يقول جاء ربك وان تقول جاء امره. الله في ايات اخرى قال جاء امره او جاء او او يأتيهم امر ربك عبر بامر ربك لما اراد الامر جاء بامر لما اراد او يأتي هل ينظرون لا يأتيهم الله - 00:25:49
يأتيهم الله في ظلل يأتيهم الله قال جاء ربك فتأويله الى معنى بعيد وليس هناك دليل ولا قرينة غير مقبولة اما اذا دلت القرينة نعم نقبله مثل ماذا؟ دلت القرينة - 00:26:06
مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا يعني اذا قمت يعني اذا وقفت تكبر تكبيرة الاحرام تتوضأ لا اذا ايش تأويله؟ اذا اردتم القيام - 00:26:22
الى الصلاة فاغسلوا فتوضأوا اذا اردت ان تصلي اذهب الوضوء. وكذلك قوله مثلا فاذا قرأت القرآن فاستعذ يعني اذا قرأت وانتهيت فاستعذ. هذا ظاهرها ظاهر الاية اذا قرأت وانتهيت فاستعذ - 00:26:38
ولكن تأويل الاية تفسيرها الصحيح اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ هذا التأويل السليم صحيح لان دلت عليه. دلت عليه الادلة هذا

يسمى المؤول والظاهر يعني السيوطي وغير السيوطي جاءوا الى اسماء الى بعض الصفات صفات الله واولها. وهذا غلط كبير وهذا مذهب الاشاعرة - 00:26:58

مثلا يقول لك مثلا مثلا في قوله تعالى يد الله فوق ايديهم قالوا قدرة الله فوق قدرتهم كيف تغسل يدك بالقدرة الله يقول يد ما قال قدرة يد الله يجب عليك ان تثبت اليد لله - 00:27:25

كما انك تثبت جميع الصفات التي لله تثبتها لله وتثبت صفة الحياة لله ما تقول ميت. تثبت صفة الوجود ما تقول معدوم تقول موجود. فتثبت صفة السمع تقول صفة البصر تقول يبصر فما دام انك تثبت صفات يجب عليك ان تثبت الصفات كلها - 00:27:40

التي وصف الله بها نفسه. الله يقول بل يداه مبسوطتان. وانت تقول قدرة فهذا من التأويل الخاطئ الذي وقع فيه من وقع فيه طيب ننتقل الى المفهوم والمنطوق. ويقول لك المفهوم ما تكلم ليش؟ لان الاصل في الكلام المنطوق تنطق - 00:28:03

لما تقول جاء زيد هذا يسمى منطوق لما تقول لما تقول مثلا خذ الدراهم واعطها الفقراء فاخذ الدراهم واعطاها الاغنياء هذا هذا خطأ لانه نص قال لك اعطي الفقراء ومفهومه لا تعطي الاغنياء. هذا مفهوم هذا يسمى مفهوم ومنطوق. مثل ماذا ايضا؟ حتى في السنة - 00:28:23

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والذي لا يتفقه في الدين ويعرض لم يرد الله به خيرا. هذا يسمى مفهوم القرآن كثير مفهوم ومنطوق لو جاءك واحد قال لك - 00:28:52

يعني الله عز وجل يقول في حق الوالدين ولا تقل لهما اف اف كلمة اف لا تقولها لهم لو جاء شخص وسب والديه وشتمه شتمهما ورفع صوته نقول هذا من باب اولى هذا هذا منطوق الاية الاف - 00:29:11

وغيره اشد هذا مفهوم يسمى مفهوم النص عندنا مفهوم النص منطوقه المفهوم قسمة. مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة مفهوم المخالفة مثل ماذا؟ يقول لك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:29:29

الذي لا يتفقه لا يريد به خيرا. هذا مفهوم مفهوم مخالفة. مفهوم مخالفة مثل يقول لك صلى الله عليه وسلم يقول لك مثلا وفي السائمة من الغنم الزكاة وغير السائمة ما فيها زكاة - 00:29:48

لانه نص مفهومها ان غير السائمة ليس ليس لا زكاة فيها. يعني الاغنام التي في الاحواش تعلف لا زكاة فيها الا ان تكون عروض تجارة اذا كانت سائمة تأكل في الصحراء هذه عليها زكاة. واضح؟ هذا نسميه مفهوم منطوق - 00:30:03

مفهوم مفهوم موافقة مفهوم مخالفة. المخالفة ان ان يكون المفهوم مخالفا للنص مثلا وفي السائمة الزكاة خلاص هذا نسميه مخالفته ان ليست ليست سائمة لا زكاة فيها. طيب والمواطن مثل ما ذكرنا لما يقول لا تقل لهما اف فمن باب اولى - 00:30:25

ها كقوله تعالى مثل قوله تعالى ولا تأكلوا اموال اليتامى. يقول لك انا ما اكلتها انا احرقت مال اليتيم احرقته اتلفته باي وجه من نقول لا تأكل لا تتلف من باب اولى - 00:30:49

ضيع مال اليتيم بهذه الطريقة هذا حرام. فهذا نسميه موافقة ونسميه اه مخالفة مثل يسميه بعضهم لحم الخطاب وفحوى الخطاب طيب يقول لك الموافقة والمخالفة يقول مثل انواعه مثل الصفة مثل ما ذكرناكم الصفة والشرط الصفة مثل ماذا - 00:31:05

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. طيب جاءنا ثقة عدل صادق نتبين؟ لا لا ما تبين. نقبل ولذلك يعني رواية الصادق الثقة تقبل تقبل هذا معناه صفة صفة مفهومها اذا جاءنا ثقة نقبله. جاءنا فاسق نقف ونتبين. طيب - 00:31:27

يقول لك والشرط يقول لك الشرط مثل ماذا الشرط وان كنا ولاة حمل يعني المطلقات المطلقة المرأة المطلقة ان كانت من ذوات الاحمال يعني في بطنها حمل فيجب على الزوج وان طلقها انه ينفخ عليها. وان وان خرجت من العدة - 00:31:51

السنة تخرج الا بعد الوضع لكن لو طلقها طلاقا بائنا يجب عليه ان ينفق لاجل الحمل. وان كنا ولاة حمل فيقوا عليهن طيب ولو كانت غير حامل وطلقها نقول لا ينفق عليها الا اذا كان الطلاق طلاقا رجعيا لانها ما زالت في عصمته - 00:32:13

اذا انتهت العدة خلاص تخرج طيب هذا شرط والغاية قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فاذا بلغ جاز الحلق قبله لا تحلقوا. هذا نسميه غاية. العدد مثل ما مثل يعني - 00:32:37

مثلا والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بروعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جنة. مفهومه انه لا يجوز ان تجد مئة ولا مئة وعشرين الله اعطاك عدد مفهومه انك لا تنقص لا تجد السبعين تقول انا اقمت الحد - 00:32:58

ما اقمت الحد في السبعين واذا جاوزت اقمت الحد وايضا جاوزت الحد فمفهومه ثمانين ثمانين منطوقه ثمانين مفهومها انه لا تخالف هذا الشيء طيب يقول لك المطلق والمقيد. الايات القرآنية فيها ايات مطلقة. وفيها ايات مقيدة مقيدة باي شيء؟ مقيدة - 00:33:17

بالصفات ونحو ذلك. لما تقول اعطي الرجل الفقير درهما. زين تقول اعطي الرجل درهما في فرق هذا مقيد وهذا مطلق. انا قلت لك اعطي الرجل فقير. ما اعطيتك اعطي رجل. اي واحد. هذا فقير اعطه درهما. ليس لفقير لا تعطيه - 00:33:41

الاسلوب الثاني اعطي الرجل درهما اي رجل غني فقير صغير اعطه مسلم كافر اعطه هذي يسمونه علم علم المطلق والمقيد. ايات قرآنية تأتي مطلقة وايات تأتي مقيدة فهل نحمل المطلق على المقيد؟ هنا هالكلام - 00:34:03

يقول المطلق والمقيد وحكمه حمل الاول على الثاني حمل المطلق على المقيد مثل ماذا؟ يقول لك مثل كفارة الظهار كفارة الظهر ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال فتحرير رقبة. لما جاء في كفارة القتل قال فتحرير رقبة مؤمن - 00:34:27

قيدها فهل نحمل اية الظهار ونقول لا تحرم الا رقبة مؤمنة. قال اهل العلم يحمل المطلق على المقيد. يحمل المطلق على المقيد اذا اطلق الله في موضع ثم قيد فنحن المطلق على المقيد - 00:34:48

واضح؟ طيب يقول القتل والظهار طيب اذا لم اذا لم يعني اذا لم نستطع الحمل اذا لم لم اذا لم يعني اذا لم يتفق فلا نحمل مثل ماذا؟ لو جاء لو جاء عندنا حكم مطلق - 00:35:08

ثم قيد في شيء تقيد اخر في شيء فلا نحمل لا نحمله مثل ماذا؟ مثل الصيام الصيام من افطر في رمضان قال فعدة من ايام اخر. طيب هذي العدة من ايام اخر - 00:35:29

متتابعة ولا مفرقة نجد في القرآن في ايات قال فصيام شهرين متتابعين فهل نحمل المطلق على المقيد؟ لماذا لا هل نحمل ولا لا؟ نقول لا نحمل طيب لماذا نقول لانه ورد صيام مفرق. قال فصيام ثلاثة ايام في الحج - 00:35:45

وسبعة اذا رجعتم اذا هل نحمل على التفريق؟ ولا نحمله على التتابع حيرنا اذا لا نحمل على هذا ولا على هذا هذا لماذا؟ لانه لا يمكن حمل المطلق على المقيد لاختلاف الحكم لاختلاف الحكم هذا ما باب المطلق والمقيد واسع - 00:36:04

تكلم عنه علماء الاصول وغيره لكن المؤلف هنا في هذا المتن يختصر طيب يقول لك علم الناسخ والمنسوخ هذا من اهم العلوم التي لا يجوز لاي مفسر او شخص يقرأ التفسير وهو ما يعرف - 00:36:24

ولا يعرف علم الناس هو المسئول. كيف تتكلم القرآن تحكم عليه انها ناسخة ولا منسوخة ما تدري ما تعرف علم الناسخ والمنسوخ مر علي رضي الله عنه برجل بعض الناس ويتكلم في المسجد فقال له هل تعرف الناس خلق منسوخ؟ قال لا - 00:36:40

قال هلكت واهلكت هلكت واهلكت. وفي قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء. قالوا معرفة الناسخ والمنسوخ ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا يقول الناسخ المنسوخ يقول اولا كل منسوخ - 00:36:59

فناسخه بعده يعني يأتي المنسوخ ثم بعده يأتي الناسخ الذي يعني الناسخ لازم يتأخر الناسخ لابد ان يتأخر عن المنسوخ زين الا اية واحدة وهي عدة المرأة المتوفى عنها زوجها. يقول اول ما جاءت الاية اربعة عشر وعشرا. هذه اية ناسخة. ثم بعدها بصفحة - 00:37:18

تأتيك سنة حولا كاملا. حولا كاملا منسوخة. فالمفترض ان الكون المنسوخ باول ثم يأتي الناسخ وينسخه. قال الا هذه الاية لان العبرة بالنزول ليست العبرة بترتيب المصحف وفي اية اخرى ذكروها في اية الاحزاب - 00:37:38

يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك. وبعدها قال لا يحل لك النساء. لا يحل لك النساء منسوخة بالاية الاولى والمفترض المنسوخة تكون هي الاولى هذا على قول على قول وبعض المفسرين اصلا لا يدخل هذه الايات في باب النسخ - 00:37:57

باب النسخ واسع وكبير وفيه كلام طويل للعلماء. من هو ما هو الناسخ وما هو المنسوخ طيب يقول انواع النسخ كم انواع النسخ ثلاثة احيانا نسخ التلاوة اي يعني نسخ الرسم اللفظ - 00:38:16

واحيانا نسخ الناس خدت تلاوة واحيانا نسخ الحكم واحيانا الناس في الحكم والتلاوة كلها مثل ماذا قوله تعالى والشيخ والشيخة اذا زنيا فرجموهما البتة نكال من الله والله عزيز حكيم. وين الاية؟ في اي سورة - 00:38:33

هي موجودة هذي نسميها نسخ اللفظ نسخ الحكم نسخ اللفظ نسخ اللفظ اللفظ مو موجود لكن حكمه موجود. ان الزاني والمراد بالشيخ هو الرجل الكبير الذي يزني والمرأة التي وصلت سن - 00:38:52

يعني السن الكبير اصبحت مرأة عجوز فتقع في الزنا حكم يعني المحصن والمحصنة الرجيم طيب هذا يسمى نسخ التلاوة والحكم موجود. احيانا نصف الحكم والتلاوة موجودة مثل اية العدة كامل على القول في بانها منسوخة - 00:39:13

عدة وغيرها قال احيانا ينسخ الحكم والتلاوة جميعا ما تجد فيها مثل ماذا؟ قال مثل ايات العشر عشر رضعات هل في القرآن اية تنص على عشر عضلات؟ نقول ما فيه طيب حكمها نقول حكمها منسوخ ايضا نسخت الى اي شيء الى خمس رضعات - 00:39:32

الى خمس رضعات طيب يقول بعدها يقول المعمول به مدة معينة وما عمل به وما عمل به واحد يقول يقول لك الثالث عشر وضع عليها ضمة. الثالث عشر هذا خطأ. الثالثة عشر - 00:39:51

طيب يقول المعمول به مدة معينة يقول هناك اية عمل بها مدة معينة ثم نسخت ولما يعمل بها الا علي زين عمل به مدة وما عمل به الا واحد مثل ماذا؟ قال مثل تقديم الصدقة عند مناجاة اية النجوى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول - 00:40:14

فقدموا بين يدي نجواكم صدقة هذي نسخت لم يتصدق الا علي رضي الله عنه تصدق لما اراد ان يناجي المناجاة ان تخلو بالنبي تخلو بالنبي فتناجيه هذا ما يتعلق بهذه الدلالات او هذه الاحكام التي تؤخذ من الايات العام والخاص والمطلق والمقيد والمنطوب - 00:40:34

والمفهوم والناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين ونحوه. طيب ننتقل الى ما يتعلق باالفاظ. نعم اقرأ الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة باالفاظ. وهو ستة وهو ستة - 00:41:01

الفصل والوصل مثال الاول واذا خلوا الى شياطينهم مع الاية بعدها والثاني ان الابرار في نعيم وان الفجار لفي جحيم الايجاز والاطناب والمساواة المثال الاول ولكم في القصاص حياة. والثاني قال الم اقل لك والثالث ولا يحيق المكر - 00:41:21

الا باهله. السادس القصر. ومثاله وما محمد الا رسول طيب هذا يتعلق بالبلاغة القرآنية. يعني اسلوب القرآن. يعني اساليب الفاظ القرآن الاساليب في القرآن احيانا يكون فيها فصل ويكون فيها وصل - 00:41:50

واحيانا يكون فيها اختصار ايجاز واحيانا يكون فيها اسهاب واطناب وتوسع واحيانا تكون الاية يعني متساوي متوسطة واحيانا ما يسمى بعلم القصر قصر الشي على على هذا الشيء. طيب يقول لك الفصل والوصل. كيف الفصل وصل؟ يعني متى تصل الاية - 00:42:12

بالاخرى ومتى تفصل هذا علم يعني يحتاج اليه القارئ ويحتاج اليه المفسر والمتدبر القرآن هل يجوز ان تصل الاية بعضها البعض او اي يجب عليك ان تقف غالبا غالبا اذا وجدت اداة - 00:42:37

عاطفة هذا يسميه وصل بالواو او بالفاء هذا نسميه فصل مثل والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا هذا وصل وصل نسميه والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات ما دام فيه واو نسميه هذا نسميه بالوصل - 00:42:56

اذا لم توجد واو نسميه فصل مثل ان الابرار لفي نعيم. هذا وان الفجار هذا وصل وان الفجار. لكن قال الله عز وجل قال الله سبحانه وتعالى في المنافقين قال واذا خلوا الى شياطينهم - 00:43:20

قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. قال بعدها الله يستهزئ. ما قال والله ما جاء بالعطف جملة استئنائية جملة مستأنفة جديدة. يعني هذا نسميه نسميه بالفصل. يعني فصل الجملة هذي عن ما قبلها - 00:43:43

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين مفصولة ثم قال الذين يؤمنوا مفصوله لكن يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك فيها وصل. اذا علم الوصل وعلم الفصل حتى احيانا في رؤوس الاية - 00:44:03

رؤوس الاية الاولى الوصل او الفصل مثل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل. وبالليل لان كلمة بالليل متصلة بالجملة بالجملة. فهنا

الوصل اولى هنا لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. وهكذا تجد احيانا بعض - 00:44:27
احيانا حتى الوصل ليس بالاداة بالفاء والواو. احيانا بالمعنى مثل لعلكم تتفكرون. ثم قال في الدنيا والاخرة ما في واو لكن المعنى يدل عليه هذا يسمى بعلم بعلم الفصل والوصل - 00:44:47
وهو علم واسع طيب يقول بعدها الايجاز والاطناب والمساواة. عبارات القرآن او كلمات القرآن تأتي احيانا يعني موجزة. موجزة يعني بمعنى مختصر جدا مثل قوله تعالى مثلا مثل ما ذكر هنا قال ولكم في القصاص حياة. كيف قصاص حياة - 00:45:05
يعني نقيم القصاص ونقتل الجاني ويكون في حياة؟ قال نعم. لان الجاني اذا اذا اقمنا عليه القصاص احيينا اعداد كثيرة اول شيء لا يسرف القتل وثاني شيء لا يقتدي به غيره. لانه لو ترك يقتل يأتي اشخاص اخرين ويقتلون. فاصبح الموت اكثر. لكن اذا اذا اوقف عند حده - 00:45:32
واقيم عليه حد القصاص وشهر به ارتدع اعداد كثيرة وتوقف القتل فهذا معنى كلمة ولكم في القصاص شف قصاص وحياة موت وحياة اقول القصاص وهو موت قتل الجارية وازهاق روحه وموته فيه حياة لاعداد كبيرة في حياة في في - 00:45:56
في امن للناس طيب هذا مجمل هذا هذا يسموه يسمى مجمل يسمى موجز بالعبارة موجز مثل قوله تعالى مثلا مثلا فاصنع بما تؤمر قالوا هذي من الموجز من المجمل لان معناها يعني اخرج الى الناس وادعو واجهر بالدعوة. مثل قول - 00:46:21
تعالى فلما فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. هذي عبارة يعني من من اقوى بلاغات القرآن حتى قيل ان الفرزدق الشاعر المعروف لما قرأ هذه الاية سجد عندها قالوا تسجد عند ليست موضع سجود. قال اسجد لبلاغتها - 00:46:44
لبلاغتها بعبارات في القرآن مختصرة موجزة اه تدل على عبارات كثيرة تعطي معاني واسعة ولكن القرآن يختصر. مثل كلمة تغيظ الماء يعني وقفت السماء عن المطر والارض بلعت الماء وقال وغيظ الماء يعني ذهب الماء - 00:47:05
عبارات هذي تسمى يسمى بالايجاز بالايجاز وهذا الايجاز موجود حتى في قصص القرآن قصص القرآن يعني قصة موسى مع فرعون ذكرها الله في سورة النازعات في ايات معدودة وذكر في سورة البقرة وفي الاعراف وفي وفي اسور طويلة جدا اسهاب وايجاز - 00:47:28
يقول الايجاز والاطناب الاطناب مثل ماذا؟ قال الم اقل لك في الاول قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبره. ثم مرة ثانية لما علم الخضر انه لن يصبر اكد عليه. فجاء بكلمة لك اطنابا يعني - 00:47:52
فقال الم اقل لك الم اقل لك فزاد احيانا تأتي العبارة متساوية موزونة متساوية ولا يحيق المكر السيء الا باهله عبارة وكثير في القرآن كثير. هذا يسمى يعني اساليب القرآن - 00:48:11
اساليب القرآن بلاغة القرآن بلاغة الالفاظ التي اعجز القرآن العرب ان يأتوا بمثله في مثله مرة يطنب مرة يسحب مرة يختصر يوجز مرة يتوسط بالكلام وكله من رب العالمين ومع ذلك اعجز العرب ان يأتوا بمثله - 00:48:31
من اساليب القرآن ما يسمى بعلم القصر. مثل هل من خالق غير الله ما في خالق الا الله مثل قوله تعالى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله - 00:48:53
مثل قوله وما محمد الا رسول الا رسول. هذه يسميها العلماء اسلوب القصر قصر الشي عليه يعني قصر الرسالة على محمد. ما في رسول الا محمد لما بعث محمد ما في رسول الا محمد - 00:49:07
ما من اله الا الله وهكذا طيب بعد ذلك يختم يختم المؤلف رحمه الله تعالى هذا المتن وهذه الرسالة يعني علم نستطيع ان نقول انه من ملح العلم يعني لا يترتب عليك كبير فائدة - 00:49:25
ولا يترتب عليه احكام وان هو من العلوم التي يعني يتملح بها الانسان ويتجمل بها ويستفيد منها فائدة عامة لماذا؟ يقول لك اسماء الانبياء في القرآن اسماء غير الانبياء اسماء الصالحين وهم ليسوا انبياء مثل لقمان - 00:49:48
اسماء مثل لقمان وطالوت الصالحين مثل ذي القرنين رجال صالحين ومثل اسماء احيانا غير صالحين مثل قارون فرعون هامان اسماء غيصة يقول لك يعني نجمع لك الاسماء ونعطيك اياها اسمى ملائكة مثلا هل ورد في القرآن اسماء ملائكة؟ هاروت وماروت -

00:50:10
ويذكر لك مثل هذه ثم يقول لك اسماء الانبياء اسماء غير الانبياء مثل زيد زيد من؟ زيد ابن حارثة لم يذكر من الصحابة الا زيد لم يذكر لا ابو بكر ولا عمر ولا اي - 00:50:33
الا زيد ابن حارثة مولى اه يقول لك هذي الاسماء تعرف عليها في اسماء غير مسلمة مثل وهكذا وسيسوق لك هذه الاسماء ثم يسوق لك الكنى الكنية الكنية ما ما صدر باب او ام او ابن تقول - 00:50:47
ام ام الدرداء هذي كنية. ابو الدرداء كنية ابن مريم كنية. كنت متصدر والالقاب ما اشعر بمدح او ذنب مثل ما تقول مثل ما تقول جاء الكريم هذا لقب مدح - 00:51:13
جاء البخيل هذا لقب ذم وهكذا ثم عاد بعد ذلك يتكلم المؤلف عن مبهمات القرآن طيب نأخذ الان هذه الاسماء والكنى والالقاب. تفضل اقرأ الله اليكم قال المؤلف من انواع هذا العلم الاسماء - 00:51:32
فيه من اسماء الانبياء خمسة وعشرون والملائكة اربعة وغيرهم ابليس وقارون وطالوت وجالوت ولقمان وتبع ومريم وعمران هارون وعزير ومن الصحابة زيد لم يكن فيه غير ابي لهب. الالقاب ذو القرنين اعد - 00:51:53
الكنى لم يكن فيه لم يكنى لم يكن فيه غير ابي لهب الالقاب ذو القرنين المسيح فرعون طيب الاسماء يقول اسماء الانبياء اولا الانبياء ليسوا خمسة وعشرين ليسوا خمسة وعشرين - 00:52:19
الانبياء كثير جدا. والرسل كثير جدا. قال الله عز وجل قال ورسل قد قصصناهم عليك من قبل. ورسل لم نقصصهم عليك كثير الرسل او الانبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن باسمائهم خمسة وعشرون نبيا رسولا - 00:52:41
خمسة وعشرون خمسة وعشرون. ذكر الله منهم ثمانية عشر نبيا في سورة الانعام وذكر منهم ستة عشر نبيا في سورة الانبياء والبقية يعني يعني في في سور مختلفة. سورة الصافات فيها تسعة انبياء - 00:53:02
سورة صاد فيها تسعة انبياء ومجموع الانبياء من غير المكرر خمسة وعشرين. خمسة وعشرين نبيا في في سورة الانعام قالوا وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هلينا من قبلهم من ذرية داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون الى اخر الايات - 00:53:23
ثمانية عشر نبيا طيب منهم يعني ذو الكفل واليسع يعني في من ذكرهم الله بقصصهم وتوسع فيهم وفيهم من اختصر فقه مجرد مثل ادريس ما فصل فيه ذو الكفل ما فصل فيه اليسع - 00:53:42
ما فصل في ولا ندري وهكذا. وبعض مختصر مثل الياس لمن المرسلين. اذ قال لقومه الا تتقون مختصر وفيه من توسع الله في ذكره يعني مثل موسى حتى قال بعض المفسرين قال بعض العلماء قال كاد كاد القرآن ان - 00:54:03
يكون حديثا عن موسى يعني موسى ذكر في القرآن بشكل عجيب. ومع ذلك لم تسمى سورة باسمه سورة ابراهيم سورة نوح سورة لقمان سورة محمد اسماء يعني انبياء سموا باسماء سور سمت باسماء انبياء هود يوسف. وموسى لم يسمى لكثرة تردده في القرآن. كثرة تردده - 00:54:22
يقول الانبياء انبياء احيانا لهم ابناء مثل سليمان ابن داوود. لهم اخوة مثل موسى وهارون وهكذا يعني تليفون هذا بالنسبة للانبياء قال والملائكة قال والملائكة اربعة من هم الاربعة؟ الملائكة - 00:54:47
هاروت وماروت جبريل وجبريل نعم ومالك ونادوا يا مالك نادوا يا مالك وميكائيل مذكور في القرآن وميكال مو باربعة اكثر من اربعة. هو يقول اربعة اكثر من اربعة هاروت وماروت - 00:55:08
ماروت وماروت وجبريل وميكال ومالك يا مالك خازن النار هؤلاء وفيهم من ذكر باوصاف في اوصاف مثل عن اليمين وعن الشمال قعيد هذا وصف وصف لبعض الملائكة وصف فبعضهم ذكرت باوصافهم بعض ذكر باسمائهم - 00:55:35
قال وغيرهم غير الملائكة وغير الانبياء قال ابليس تردد اسمه مرة يسمى ابليس ومرة يسمى الشيطان ابليس قارون هارون هذا اسم لكافر ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم خسف الله به وبداره - 00:55:57

قال وطالوت رجل صالح جعله الله اه ملكا ابعث لنا ملكا نقاتل كان ملكا رجلا صالحا اعطاه الله زاده بسطة في العلم والجسم قال وجالوت. جالوت هو عدو. طالوت وعدو بني اسرائيل الذين خرجوا لقتاله. جالوت. وقتل داود جالوت - 00:56:19

طيب ولقمان هل هو نبي؟ او رجل صالح؟ اختلف العلماء في ذلك والصحيح انه رجل صالح يعني حكيم اعطاه الله الحكمة ولم يعطه النبوة لماذا؟ لانه لم يذكر مع مع الانبياء ما ذكر الا - 00:56:47

ذكر في سورة واحدة سميت باسمه ولم يذكر الا مرة واحدة في القرآن. ولقد اتينا لقمان الحكمة واذ قال لقمان لابنه فقط قال نعم. قال وتبع تبع قيل انه رجل صالح. فان الله ذم قومه ولم يذمه. ولم يذكر في القرآن - 00:57:07

الا في سورتين في سورة الدخان وسورة الدخان وقاف وقوم تبع وقوم تبع وهو قيل تبع هذا اسم لكل من يملك اليمن ثم تبع مثل قيصر ومثل هرقل ومثل النجاشي النجاشي هذا لقب لكل من يملك الحبشي سمى نجاشي وفرعون لكل من يملك مصر يسمى فرعون - 00:57:32

كما سيأتي قال لقمان تبع ومريم ذكرت باسمها ولم يذكر في القرآن اسم امرأة الا مريم. مريم امرأة ام ام مريم ما ذكرت ذكرت باسمها وام موسى ما ذكرت باسمها - 00:58:01

ولم يذكر من نساء النبي ولا امرأة انما ذكرت مريم. مريم وعمران ابوها. عمران مريم ابنة عمران وهارون من هو هارون اخو موسى ولا واحد شخص اخر ايوة يا اخت هارون ليش - 00:58:20

لانه ذكر الانبياء ظهر خمسة وعشرين خلاص ما يذكرهم المراد هارون اخو مريم يا اخت هارون. رجل صالح لانهم مدحوه قال يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوق وما كانت امك بغيا - 00:58:46

وقال وعزير عزير ذكر ولا ما ذكر باسمه ذكر في سورة التوبة وقالت اليهود عزير ابن الله عزير. رجل صالح كان يحفظ التوراة طيب قال ومن الصحابة زيد ومن الصحابة زيد ما ذكر من الصحابة الا زيد ذكر في سورة الاحزاب - 00:59:03

فلما قضى زيد منها وطرى. طيب في سؤال هنا لماذا لم يذكر الا زيد هذا هو السؤال طيب ما الحكمة؟ لماذا اختير زيد لذكره في القرآن الجواب على ذلك اولا انه من الموالي. وثانيا - 00:59:25

قد يكون في غير من الموالي لكن السر الثاني ان زيد ابن حارثة كان مما سرق وهو صغير من بين ابويه ولما سرق بيع في مكة على انه مملوك لما ابيع - 00:59:46

اشتري في مكة فاصبح واصبح عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني مولى عند النبي صلى الله عليه وسلم مملوك عند النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ما كبر جاء ابواه - 01:00:03

وعرفوه وعرفوا ايضا عرف بالقافية الذين آآ عرفوه فعرفوه قالوا هذا هذا ابوه وابواه جاءوا في مكة وعرفوه قال هذا ابننا زيد النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء وقالوا هذا ابننا - 01:00:17

وقال دعوه يختار. هل تريد تبقى عندي ولا تذهب مع ابويك عندك يا رسول الله واثر النبي على ابويه. سمي بزيد ابن محمد واستمر هذا الاسم زيد ابن محمد لا يعرف عند الصحابة الا زيد ابن محمد - 01:00:35

تبناه النبي فلما جاء تحريم التبني ادعوهم لابائهم نزع من هذا هذه الخصيصة وقيل له زيد ابن حارثة انت زيد ابن حارثة ليست ليس انت زيد ابن محمد انت زيد ابن حارث - 01:00:55

وحس بنقص هذا فعوضه الله ان ذكره في القرآن تشريفا له. ولذلك لم يذكر اسم زيد الا هو في القرآن قال الكنى هل في القرآن كنى؟ لم يكنى في القرآن الا عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو لهب. طيب لماذا - 01:01:11

لان اسمه عبد العزى والعزى صنم ولا يصلح ان نذكر اسمه في القرآن وهو صنم. ولذلك اتى ولانه مشهور مشهور بكنيته مشهور بكنيته قال الالقاب الالقاب قال مثل ذو القرنين ذو القرنين من هو - 01:01:32

قال ذو القرنين رجل صالح رجل صالح اعطاه الله القوة والسلاح والجيوش والجنود لينشر الخير على وجه الارض فذهب الى الى اقصى المغرب طيب الالقاب مثل ما ذكرنا لكم الكنى - 01:01:54

ما صدر يعني بي اب مثل ابو لهب الاب او ام قال ام فلان او وهكذا ام معبد مثلا ام عبد ابن ام عبد او ابن يقال ابن جريج ابن جرير ابن كذا - 01:02:13

الذي تم آآ هنا لم يرد في القرآن هنا الا مثل ما ذكرنا ابو لهب. والسبب عرفناه. طيب يقول الالقاب اللقاب ما يشعر بمدح او ذم واحيانا لا يشأ لا بمدح ولا بذنب انما هو لقب. مثل ذو القرنين ذكره الله في موضع واحد - 01:02:35

او في سورة واحدة في سورة الكهف ذو القرنيين. لماذا سمي بذو القرنين لماذا؟ قيل له ان له شعر ظفيرتان طويلتان ويسمى ذو القرني وقيل ان له يعني اه كان يلبس يلبس تاجا على رأسه فيه قرنان من نحاس. وقيل ذو القرنين لانه قطع مسافة - 01:03:00

لا تقطع الا بمدة بمدة قرنين. وهي مشرق الارض ومغربها هو رجل صالح نشر الخير قال لما قيل اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا حكم بحكم الله سبحانه وتعالى. فانطلق الى مغرب الشمس وجد ثغر في عين حميئة ثم - 01:03:28

الى مطلع الشمس وجهة تطلع على قوم لم لم يجعل الله لهم من دونها سترا يعني كانوا ما عندهم يعني بيوت ولا عندهم شي يستترون عن عن الشمس عن الشمس ثم انطلق الى الى شمال الارظ حتى اذا بلغ بين الصدفين - 01:03:48

وصل الى جبال الى هذه الجبال. ثم وجد من دونهم قوما لا يكاد يفقهون قولا الى اخر القصة. الشاهد ان ذو القدمين هذا هذا لقب لقب وما اسمه طيب اختلف في العلماء في اسمه والمفسرون يذكرون اسماء كثيرة واختلافهم دليل على دليل على ان الوصول الى اسمه ليس - 01:04:08

يعني لا لا تتعب نفسك بذكر يعني اسمه فلا حاجة وادم قال هو اسمه اسكندر وذكر يعني اقوال كثيرة فما يهم هو قال الله فيه ذو القرني ويسألونك عن ذي القرنين - 01:04:34

طيب قال المسيح المسيح المراد به عيسى ابن مريم يسمى المسيح وقال المسيح فالمسيح عيسى ابن مريم سمي مسيحا قيل لانه لانه يمسح على المريض او المصاب فيشفى باذن الله. يشفى المسيح لانه يمسح - 01:04:50

او غير ذلك مما قيل في معناه قال فرعون قال فرعون لقب لكل من يملك مصر يسمى فرعون. ولذلك فرعون موسى ليس اسمه فرعون. هذا لقب ذكره بعض المفسرين ذكروا عدة اقوال في في اسمه ولكن - 01:05:13

كل من يملك مصر يسمى فرعون. مثل من يملك الحبشة يسمى النجاشي وهكذا بعد ذلك يذكر المؤلف في خاتمة هذه الرسالة المبهمات المبهمات ما هي المبهمات هي التي لم تحدد ولم تعين - 01:05:33

مبهمة سواء هذه المبهمة متعلقة بالاسماء ولا او بالاماكن زين بالاماكن او الاسماء او الاعداد احيانا. يعني اماكن مثلا او كالذي مر على قرية ما هي القرية؟ مبهمة واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. اصحاب القرية القرية ما هي؟ مبهمة ما حددت - 01:05:53

ما ندري وين هي هل هي في الشام ولا في العراق ولا في مصر ولا في الجزيرة قرية. وكثير في القرآن كثير قرية وهذي تسمى المبهمات في الاماكن. احيانا في الاشخاص وجاء رجل من اقصى المدينة من هو - 01:06:20

وقال وقال رجل مؤمن من ال فرعون مؤمن من ال فرعون ما اسمه؟ هذه اسماء هذه المبهمات هذا معنى المبهمات. طيب هل نبحث عنها ولا نتركها نبحث عنها او نتركها نقول اذا كان لها اهمية فاننا نبحث عنها - 01:06:39

اذا لم يكن لها اهمية فلا حاجة اعرض عنها لان ما ابهمه القرآن ينبغي لك ان تبهمه. لان دخولك في المبهمات هذي تتعب من ورائه ولن تخرج بشيء من ذلك - 01:06:57

لن تخرج بشيء من ذلك. يعني مثلا اصحاب اصحاب الكهف قال قيل قيل انهم ثلاثة او خمسة او سبعة صحيح انهم سبعة المفسرون ذكروا اسماءهم قالوا فلان وفلان سموهم طيب وبعدين؟ خلاص الله ابهمهم اتركهم - 01:07:11

عندك مثلا ادم اكل من الشجرة ما نوع الشجرة؟ قالوا السنبلة قالوا التين قالوا كذا طيب وبعدين الابهاء اشياء التي ابهمها القرآن المفسرون بعضهم دخلوا فيها وخاضوا فيها ولم يخرجوا بشيء. وبعضهم اعرض عنها - 01:07:30

من من من اعرض وبين الحكمة في ذلك سبب الاعراض كذا الشيخ السعدي رحمه الله في تفسيره عندما يأتي عند مثل هذه القصص

وكذلك الشنقيطي في اضواء البيان. يقول ليس وراءه كبير فائدة. وما ابهم القرآن ينبغي ان نبهمه. الا - 01:07:49
اذا جاءت السنة بتحديده مثل واذ قال موسى لفتاه لا ابرح ما هو فتاة؟ ما يهمنا اسم فتاة قال لا ورد في السنة انه يوشع بالنون عرفناه. طيب قال وارتد على اثيم فوجد عبدا من عبادنا من هو؟ الخضر دلت السنة على عليه. فما دل عليه دلت عليه دل عليه الكتاب او دلت - 01:08:07
سنة فنقف عنده. ما لم يدل مجرد خوض في الكلام والدخول في اسرائيليات هذا ما لنا حاجة ليس لنا حاجة فيه طيب نقرأ ما ذكره المؤلف في المنبهات يعني الان احنا نعرف عشان نعرف ما هي المبهمات وما الفائدة منها - 01:08:33
والا المبهمات كتب فيها العلماء والفوا فيها مؤلفات في كتب في في المبهمات وكتبوا فيها العلماء والفوا فيها مؤلفات لكن مبهمات جاءت السنة في بيانها والقرآن ومبهمات لم تأتي السنة والقرآن فيها وهكذا نجد - 01:08:52
اشياء ما يعني لا حاجة في الدخول فيها. طيب. نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال المؤلف المبهمات مؤمن من في فرعون حزقيل الرجل الذي في ياسين حبيب ابن موسى النجار فتى موسى في الكهف يوشع ابن نون - 01:09:12
الرجلان في المائدة يوشع وكالب ام موسى يحام امرأة فرعون اسية بنت مزاحم العبد في الكهف هو الخضر الغلام حي السوق الملك هدد العزيز اضفير او فضفير. امرأته رعيم وهي في القرآن - 01:09:32
هو ما عرفها ولا شي دخل مباشرة على على بعض المبهمات ليست ولذلك ما في الاخير قال وهي في القرآن كثيرة هذه المبهمات ذكر لك بعض المبهمات فقال لك مثلا يعني مؤمن ال فرعون ما اسمه - 01:09:59
قال اسمه حزقيل او حزقيل او نحو ذلك الشنقيطي لما جاء في ضوء البيان عند هذا الاسم قال اختلافهم باسمه دليل على انه لم يثبت. كل واحد يأتينا باسم الدليل على انه لم يثبت - 01:10:18
ولا حاجة الى نعرف هو ان نأخذ نأخذ العبرة من قصته. وكيف وقف وصدع بالحق هذا الذي نستفيد منه قال الرجل الذي في ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - 01:10:38
وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين من هو؟ قال اسمه حبيب. اسمه حبيب ابن ابن النجار او حبيب اي نعم حبيب ابن موسى النجار في هنا سؤال يعني جميل جدا في تأمل في القرآن - 01:10:57
في سورة القصص قال الله عز وجل وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى في سورة يس قال وجاء من اقصى المدينة رجل اخرجت ليش نقول الاولى في القصص هذا ناصح - 01:11:16
ناصح وهذا واعظ يريد ان ينقذ قومه. فرق بين هذا وهذا. هذا امر. الامر الثاني الاصل في الكلام فعل وفاعل. جاء رجل لكن الكلام ليش في ياسين قال وجاء من اقصى المدينة رجل فقدم الجار المجرور قالوا والعلم عند الله - 01:11:34
هذا الرجل لما سمع ان الله ارسل واحد اثنين ثلاثة. وعززنا بثالث. والقرية وقفوا هذا الموقف من الرسل وردوا رسالاتهم. قالوا قالوا لنرجمنكم بالحجارة قتل فجاء يعني ناصحا وجاء مسرعا داعيا الى الله داعيا الى الله من اقصى المدينة لانه كان في طرف المدينة - 01:12:00
ما يرعى اغنام او عنده مزرعة فترك رعي الاغنام او المزرعة وجاء مسرعا من اقصى المدينة يسعى حتى قتل قتله. لما قتل قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين - 01:12:29
فهذا هو السبب والله اعلم في التقديم والتأخير طيب قال فتى موسى واذ قال موسى لفتاه قال يوشع بالنون قال والرجلان في المائدة قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب من هم الرجلان؟ مبهم - 01:12:46
قال هو يوشع وكالم الله اعلم مثل ما ذكرنا لكم القاعدة السابقة قال واوحينا الى ام موسى ما اسمها؟ قال يوحاند. طيب قال وامرأته فرعون من هي؟ قال اسية. هذا ثابت في السنة. هذا ثابت في السنة نأخذ به. ما ثبت نأخذ به. قال والعبد في سورة الكهف فوجد عبدا من عبادنا - 01:13:09
قال الخضر قال والغلام الذي قتله الخضر فوجد غلاما قتل الغلام فقتله قال اسمه ميسور والملك وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة

قال اسمه هدد والعزيز قالت امرأة العزيز تطفير او فضفير وامرأة العزيز قال رعين. وقيل غير ذلك وهذه قال لك بعض المبهمات. يعني اورد بعض - 01:13:34

المبهمات وهناك مثل ما ذكرنا مبهمات الف فيها بعض العلماء مؤلفات وحصروا ما في القرآن من المبهمات المبهمات بالاسماء اسماء الاشخاص احيانا اسماء ملائكة واحيانا يعني اسماء آآ يعني احيانا مثلا اسماء قرى مثل ما ذكرنا لكم اسماء قرى يعني وجاء من - 01:14:04

المدينة رجل ما هي المدينة؟ او مثلا واضرب لهم مثلا اصحاب القرية وهكذا تسمية هذه الاشياء واحيانا في عدد العدد ونحو ذلك الله اعلم بذلك الله اعلم. عموما علم المبهمات علم له مكانته وله قيمته وله مؤلفات. لكن المبهمات - 01:14:31

لابد اذا اردت ان تدخل فيها ان يكون ذلك على علم وعلى دليل اذا دل الدليل على تحديد هذا المبهم وتسمية هذا المبهم اخذنا به. اذا لم يدل الدليل على ذلك فالاولى تركه. الاولى تركه وعدم الخوض فيه. لانه لا فائدة - 01:14:55

وراء ذلك طيب لما يقول لك واحد في قوله تعالى قال الله عز وجل ويا ادم اسكن انت وزوجك مبهم زوجك من هو؟ نقول حواء كيف عرفت؟ نقول الدليل. عند الدليل. اذا ما في دليل ما له حاجة ندخل في هذا - 01:15:15

قوله تعالى فلما قضى موسى فلما قضى موسى الاجل وسار باهله من هي؟ من هم اهله؟ مبهم اسمها مبهم فما في دليل يدل على ذلك خلاص ما له حاجة نشتغل في مثل هذه الاشياء طيب هذا ما يسمى بعلم المبهمات علم الكنى علم الالقاب - 01:15:35

يعني والاسماء قلنا لكم هذه من ملح العلم التي لا يترتب عليها كبير فائدة وانما هي انسان يتعلمها يتعلم ويعرف هذه الاشياء عندنا مثل هذي هذا الاصل وهذا المتن وهذه الرسالة القيمة - 01:15:58

الجميلة العلمية التي كتبها الامام السيوطي رحمه الله تعالى المتوفى سنة تسع مئة واحدعش كتب متونا كثيرة هو اربعة عشر متنا. اربعة عشر متنا هذه المتون اخذها من كتب العلم وجعلها في اربعة عشر متنا - 01:16:19

كل فن وضع فيه متن. متن في اللغة العربية. متن في البلاغة. اه متن في التفسير. متن في علوم القرآن. ومتن مثلا في الفقه وهكذا اربعة عشر متنا. هذا من ضمنها هذا متن في اصول التفسير او في علوم القرآن. وانت تلاحظ ان هذه علوم بعضها - 01:16:40

يتعلق بعلوم القرآن وبعضه تعلم باصول التفسير. لو سألك سائل وقال لك ما الفرق بين علوم القرآن واصول التفسير؟ نقول العلوم علق بالقرآن ذاته مثل جمع القرآن مكي ومدنيه هذا نسميه علم نسميه علوم القرآن - 01:17:00

العلوم للتعلق بالمفسر وادوات التفسير طريقة المفسر ما يتعلق بكتب التفسير نسميها اصول التفسير مثل الناسخ والمنسوخ والعام والخاص هذي من اصول التفسير. هذا هذه هو جمع بين هذا وهذا وسماها اصول التفسير - 01:17:19

وهذا المتن اخذه كما ذكرنا اولا من كتاب اسمه مواقع العلوم من مواقع النجوم واختصره ثم جاء بعده آآ الامام جاء بعده عالم من علماء مكة اسمه عبد العزيز الزمزمي. فجاء ونظم هذا المتن هذا المتن نظمه - 01:17:37

بابيات نظمه في منظومة شعرية في حوالي ما يقرب من مئة وثمانية وخمسين بيتا سماها منظومة الزمزمي منظومة الزمزمي والمنظومة جميلة. هذا متن نثر يسمى نثر. وهذه منظومة نظم. النظم دائما يحفظ - 01:17:57

سريع الحفظ يعني يحفظه الطلاب. فنظمه بمنظومة في هذه الابيات ثم هذه الابيات شرحت. شرحت منظومة الزمزمي عدة شرح الشاهد ان هذا المتن مهم حقيقة مهم لطالب العلم ينبغي له ان يضبط هذا المتن وان يراجعه وان يتقنه - 01:18:17

حتى اذا دخل اذا دخل على علوم القرآن ودخل على علم التفسير يكون عنده عنده المعرفة التامة بهذا الفن ويستطيع يدخل كل علم له اصول كما ذكرنا كل علم له اصول وهذا من اصول علم التفسير التي ينبغي - 01:18:37

طالب العلم الذي يريد ان يقرأ في كتب التفسير ان ان يكون عنده حصيلة علمية في اصول التفسير. نحمد الله ونشكره ان اتم علينا هذه يعني اجتمعنا في هذا المقام الكريم وقرأنا هذه الرسالة القيمة وهذا المتن وبينا ما فيه من عبارات ونسأل الله ان يجعل هذا - 01:18:56

العمل في موازين حسنات الجميع ممن حضر وممن وممن استمع ونسأل الله ان يبارك على ان يبارك ويبارك ويوفق القائمين في هذا

الجامع المبارك على هذه الدروس النافعة وهذه الدورات العلمية والى لقاء اخر باذن - 01:19:16
الله استودعكم الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:19:36